# أبوظبي تحتضن سباق التحول الرقمي في طاقة المستقبل

## تنسيق الجهود العالمية في استخدام المصادر المستدامة خلال مؤتمر «أديبك 2019»

اتجهت أنظار قطاع صناعة الطاقة وأنصار الدفاع عن البيئة حول العالم الاثنين، إلى إمارة أبوظبي التي تحتضن فعاليات معرض والمؤتمر الدولى للبترول (أديبك 2019)، حيث يعتبره مراقبون منصة مثالية ستشعل سباق التحوّل الرقمي في استثمارات الطاقة مستقبلًا كونها الحل المنسجم مع الدعوات المتزايدة للحفاظ على

🥊 أبوظبــي - تحتضــن أبوظبــي علىٰ امتداد أربعة ابام نسخة جديدة من معرض والمؤتمر الدولى للبترول (أديبك 2019)، الذي تستضيف فيه الإمارة سباق تطوير الطاّقة المستدامة وحماية المناخ.

وتتنافس الشركات خلال المؤتمر الندى انطلق الاثنين، على استعراض أحدث الحلول والابتكارات والمشاريع التي تساهم في رسم شكل قطاع الطاقة المستدامة والطاقة النظيفة في المستقبل. ويستضيف المعرض أكثر من 80

وزيرا ورئيسا تنفيذيا ومجموعة واسعة من قادة الأعمال في قطاع النفط والغاز كمتحدثين ومشاركين من جميع أنحاء .. العالم، لمناقشــة التحول التكنولوجي في

كما يضه الحدث مؤتمرا لشهركات توريد وخدمات قطاع النفط والغاز، التي تشكّل أحد الأضلع الرئيسية للقطاع.

ويقول خبراء في القطاع إن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة التي تشكل حاليا نحو خمس الإنتاج العالمي للطاقة تنمو بشكل أسرع من أيّ مصادر أخرى. وقال سهيل المزروعي، وزير الطاقة والصناعة الإماراتي خلال تدشين المؤتمر في مركز أبوطبي الوطني للمعارض، إنه "لا يوجد ما يدعو للقلق حيال نمو الطلب علي النفط، على الرغم من تسارع نمو

وتوقع المزروعي خلال مؤتمر ومعرض أديبك الذيّ تختتم فعالياته الخميس المقبل، بمشاركة ما بزيد علي 2200 جهــة عارضــة، أن تنمــو الطاقــة الخضراء بوتيرة أسرع من النمو المسحّل في الطاقة التقليدية. وقال "مع نمـو الطاقة الخضـراء، سـينمو أيضاً النفط والغاز".

وباتت قوة الطلب على النفط في المسدى الطويل مثار شسكوك بفعل تنامى زخم نشاط مقاومة تغيّر المناخ في الغرب، وزيادة استخدام مصادر وقود بديلة.

وتقول الوكالة الدولية للطاقة المتجددة إن وتيرة نمو مصادر الطاقة



منصة تستشرف مستقبل الطاقات البديلة

المتجددة بدأ يخلق "عالما جديدا" وإنه بدأ بهدد مكانة الوقود التقليدي في الكثير من أنحاء العالم.

وخفضت الوكالة الشهر الماضي، توقّعاتها لنمو الطلب على النفط بمقدار 100 ألف برميل يوميا خلال العامين الجاري والمقبل، بسبب انخفاض مستوى الطلب في سنة الأساس خلال 2018، وتوقّعات بتباطؤ نمو الاقتصاد

وتتوقّع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، انخفاض الطلب العالمي على النفط بمقدار 40 ألف برميل يومياً، إلى 99.8 مليون برميل يوميا بنهاية العام

والله الله الماضي، قدرت أويك أن صناعـة النفط حول العالـم بحاجة إلى استثمارات قيمتها 10.6 تريليون دولار بين عامى 2018 و2040.

و تظهّر تحاليل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة أنه بحلول العام المقبل، فإن كل تكنولوجيا الطاقة البديلة المتوفرة تجاريا ســتكون متساوية أو أرخص من منافسيها من الوقود الأحفوري.

وخلال العام 2017، تم توليد رقم قياسي من الكهرباء من مصادر طاقة متجددة، بلغ 168 غيغاواط، أي ضعف العام الذي سيقه.

ونظرا إلى التكاليف المنخفضة بشكل كبير، فإن الألواح الشمسية والتخزين بالبطاريات ستصبح على المدى البعيد . . . ت. أهم مصادر التزود بالطاقة.

بالمئة من الإنتاج العالمي للكهرباء بحلول 2030 سيتم إنتاجه من المصادر البديلة

وتشير التوقعات إلى أن حجم الألواح الشمسية في إنتاج الكهرباء العالمي سيرتفع من 37 بالمائــة بحلول 2030 إلى 69 بالمائة في 2050، وبالتالي فإنه سيؤمن ربع الحاجة العالمية من الكهرباء.

وسيؤثر التحوّل العالمي للطاقات المتجددة الصديقة للبيئة على سوق

العمـل كذلك، مـا يعني أن الـدول لديها فرص لتقليص معدلات البطالة من العُمالة الماهرة، وخاصة التي تكوّنت في المحال التكنولوجي.

ووفق الإحصائيات الصادرة عن المؤسسات الدولية، يشتغل حول العالم، حاليا، نحو 19 مليون شـخص في قطاع الكهرباء، نصفهم في قطاع استخراج وإنتاج الفحم.

وتتجه أنظار أنصار البيئة باهتمام لمتابعة سير عملية تجسيد أحدث التكارات الطاقة النظيفة على أرض الواقع بعد أن أصبح مؤتمر أديبك أكبر تجمّع عالمي لحشد الجهود للتحوّل نحو الطاقة المتحددة.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات لرئيس معرض ومؤتمر أبوظبى الدولى للبترول عمر صوينع السويدي قوله إن "الدورة الحالية لأديبك تركز على تعزيز مفهوم النفط والغاز 4.0 الذي يعني إعادة التفكيس في كيفية تبني القطاع حلول

وأضاف "ضمن السعى إلى تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة

علينا تبني التحوّل الرقمي وتطبيق التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال واستقطاب المواهب والكفاءات وتعزيز الريادة البيئية بما يسهم في خلق مستقبل مزدهر ومستدام كونه يمثل المهمة الرئيسية لقطاع النفط والغاز في

العصر الصناعي الرابع". ويعتبسر المعرض والمؤتمس أحد أهم الأحداث السنوية في صناعة النفط والغاز على مستوى العالم كونه يسهم في تعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز مصوري في النقاشات العالمية حول مستجدات وتوجهات القطاع لاستثماره

كما يرسّخ الحدث لنفسه دورا حيويا في التأثير على مستقبل هذه الصناعة المهمة وتحديد أفضل السبل للتكيف

علىٰ النحو الأمثل.

والتعامل مع متغيّرات مشهد الطاقة. كما يسلِّط الضِّوء علي إنجازات شركة بترول أبوظبى الوطنية (أدنوك) والتقدّم المنجز في تحقيق استراتيجيتها المتكاملة 2030 للنمو الذكي عبر كافة مراحل وجوانب سلسلة القيمة وأثرها في النمو الاقتصادي للدولة.

وأضاف "والآن بالطبع في ضوء

التدفقات الكبيرة لخام مربان على أسيا،

نعتقد أن السوق النفطية مستعدة جدا

لسوق أكثر اختصاصا من الناحية

وسيكون عقد مربان بديلا للعقد

الأشيع في منطقة الشرق الأوسط

وهـو متوسط دبي/عمان، الـذي تديره

بورصة دبى للطاقة ويجري تداوله على

المنصة الإلكترونية لبورصة سي.أم.أي

الجغرافية".

#### منتجو النفط يتجهون لتمديد خفض الإنتاج

البوظبي - يتجه منتجو النفط من البلدان المشكّلة لتحالفٌ أويك بلس نحو تمديد خفض إمداداتهم من الخام حتىٰ مارس 2020، بهدف دعم الأسعار وحشد الجهود للضغط على إنتاج النفط الصخري الأميركي.

ورجّے محمد الرمحى وزير الطاقة العماني الاثنين أن تمدد أوبك والمنتجون من خارجها اتفاق خفض إمدادات الخام، لكن من المستبعد تعميق التخفيضات، فيما أكدت الإمارات أنها ليست قلقة حيال نمق الطلب علىٰ النفط في المدى الطويل.

وقال وزير الطاقة بسلطنة عمان، وهي دولة ليست عضوا بأوبك، خلال مؤتمر للطاقة في أبوظبي إن "التمديد مرجح للتخفيض أكثر في ظل عدم حدوث أشياء خلال الأسبوعين المقبلين".

وأكد أن بلاده راضية عن الأسعار الحالية للنفط الذي يشهد تحسنا من حيث الطلب، إضافة إلى تراجع منسوب المخاوف من التجارة ونزول أسعار النفط إلى أكثر من 1 بالمئة.

وتطبق منظمة البلدان المصدرة للبترول وروسيا ومنتجو نفط أخرون متحالفون معها منذ يناير الماضي، اتفاقا لخفض الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا حتى مارس المقبل في مسعىٰ إلىٰ دعم الأسعار.

وتخشىئ دول أوبك بلس من إبرام اتفاق بين واشتنطن وبكين ما من شائه دفع الطلب على النفط، وهو ما سـتتطرق إليه في محادثتها يومى 5 و6 من ديسمبر المقبل لمراجعة

ويشهد النمو تباطؤا هذا العام مع خفض شـركات النفـط الأميركية عدّد الحفارات، بينما يمضى المنتجون قُدماً في تنفيذ خطط لخفض الإنفاق علىٰ أنشطة حفر جديدة.

وقال الرمحي إن "جميع المؤشرات تظهر أن الأمور تتحسّن بخصوص الخوف من الركود، وظهور مؤشرات ايجابية عن الاتفاق بين الولايات المتحدة والصين.

ووفق تقرير لآفاق سيوق النفط العالمية، فإن أوبك ستخفّض حجم وارداتها بحلول 2024 لكبح نمو إنتاج النفط الصخري الأميركي.

### أدنوك تطلق بورصة خاصة لتسويق خام مربان

دخلت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) مرحلة جديدة من خططها الاستراتيجية للتوسع في تجارة النفط حينما أعلنت الاثنين عن إطلاق بورصــة خاصة لتســويق خــام مربان، بشــراكة مع مجموعــة من كبار المساهمين العالميين بالقِّطاع، في خطوة يتوقع أن تحقــق إيرادات أكبر للمستثمرين بمخاطر أقل.

> 🥊 أبوظبي - أبرمت شركة بترول أبوظبى الوطنية (أدنوك) الاثنين، اتفاقا مع بورصة إنتركونتيننتال للعقود الآجلة لإطلاق بورصة خاصة تم تسميتها بورصة أبوظبي إنتركونتيننتال للعقود الآجلة لتداول عقود خام مربان.

وكشفت بورصة أي.سي.إي في نيويورك عقب هذه الصفقة أن شركات نفط كبرى من بينها بي بي وتوتال وشل ستكون شريكة في بورصة جديدة تطلقها فى الإمارات العام المقبل لاستضافة خام شركة بترول أبوظبى الوطنية (أدنوك) الرئيسي خام مربان.

وقال سلطان الجابر الرئيس التنفيذي لأدنوك خلال منتدى للطاقة في أبوظبي إن "العقود الآجلة لخام مربان، التي سَتدرج على بورصة أبوظبي إنتركونتيننتال للعقود الآجلة، ستحلُّ محل التسعير بأثر رجعي، مما سيسمح للمشترين بالتحوط من المخاطر وتحقيق قيمـة أعلى مـن إنتاج أدنـوك من النفط

وعززت الإمارات من طموحاتها الرامية إلى تعزيز متانة الاقتصاد علىٰ قواعد مستدامة بإعلان ولي عهد

أبوظبي الشبيخ محمد بن زايد خلال ترؤسه المجلس الأعلىٰ للبترول الأسبوع الماضي عن إعطاء دور أكبر لأدنوك في تجارة الخام العالمية لمنافسة الكيانات

> مربان يشكل 50 بالمئة المئة من إنتاج الخام الإجمالي لدولة لإمارات ومعترف به دولیا کصنف خاص نظرا إلى جودته

ووافق المجلس حينها على إطلاق آلية تسعير جديدة لخام مربان في إطار استراتيجية تحول أوسع في أدنوك. وسلمح لشلركة الطاقة المملوكة لحكومة أبوظبى بإلغاء قيود الوجهات على مبنعات خام مربان.

وسيكون إطلاق معيار قياسى للنفط الإقليمي لأدنوك على غرار المعيارين العالميسين خامسي برنت وغرب تكسساس

وقال جيفري سبرتشس الرئيس التنفيذي لبورصة أي.سي.إي في مؤتمر صحافي على هامث المؤتمر إن "بي.بــي وتوتال وإنبكس وفيتول وشــل وبتروتشاينا وجي.أس كالتكس وجيه. إكس.تي.جــي اليابانيــة وبي.تي.تــي التايلاندية اتفقت على أن تصبح شريكة في البورصة الجديدة، التي ستكون أدنوك من بين مؤسسيها أيضاً".

وكانت أي سي. إي قالت في وقت سابق إن البورصة الجديدة تعمل مع دار المقاصة أسي سـي.إي كلير أوروبا لنيل المو افقات التَّنظيميَّة، وإنها تستهدف بدء النشاط خلال النصف الأول من 2020.

وقال سبرتشر "مع إطلاق بورصة أبوظبى إنتركونتيننتال للعقود الأحلة في العام المقبل، سيجرى تداول عقود مربان الآجلة جنبا إلى جنب مع أهم خامات النفط العالمية القياسية، مما يتيح الفرصة لمجموعة أكبر من المستثمرين لتداول خام مربان والتحوط فى بورصة تتسم بالشفافية وتخضع للوائح وقوانين تنظيمية".

وتجري أدنوك، التي يُنظر إليها منذ وقت طويل كإحدى أكثر شيركات النفط تحفظا في الشسرق الأوسط، تغييرات في عملياتها التجارية لتحقيق قيمة مضافة أكبر والتكيف مع تغيرات السوق.

وقال مصدر مطلع لوكالة رويترز "إنها ثورة لأدنوك... كل شـريك من هؤلاء الشيركاء على المنصة سيضع المال في البورصة الجديدة وسيجلب هذا سيولة".

وسيسمح نظام التسعير الجديد لزيائين أدنوك بمعرفة ماذا سيدفعون مسبقا بدلا من الانتظارلشهرين لمعرفة السعر الذي تسلموه بموجب نظام التسعير بأثر رجعي المعمول به حاليا. وقال الجابر خلال المؤتمر "يشكل

مريان 50 بالمئة من إنتاج النفط الخام الإجمالي في دولة الإمارات وهو معترف بـه دوليا كصنف خـاص من الخام نظرا إلى جودته وإمكانية الاعتماد عليه في الإمدادات".

55 ADMOS بورصة أبوظبي انتركونتيننتال للعقود النجلة ıce **ICE FUTURES ABU DHABI** 

انطلاقة جديدة في تجارة الخام

ويقدر إنتاج خام مربان الخفيف بين 1.6 و1.7 مليون برميال يوميا ويجرى تصديره من الفجيرة على خليج عمان. ومن الشروط الرئيسية لنجاح مسألة القياس استقرار التدفقات النفطية وكبر حجمها ووجود سوق متطورة للمشتقات بما يسمح بعمليات التحوط

وبالتعاملات الأَحِلة.

وتراهن أدنوك من خلال هذه الخطوة على توسيع نطاق أعمالها في تحارة النفط العالمية، بهدف الانضمام إلى أهم الكيانات خلال السنوات القليلة المقبلة. ولسنوات طويلة جرى العرف على

أن تبيع الإمارات النفط للمستخدمين النهائيين مباشيرة، ولاسيما في أسيا بناء على نظام تُحدد فيه الأستعار على أساس الأثر الرجعي، بدلا من نظام التسعير الآجل الذي تستخدمه كل من السعودية والكويت والعراق.

والآن تريد أدنوك إطلاق عمليات تجاريــة خاصة وكاملة تشــمل المنتحات المكررة والنفط الخام في إطار إصلاحات قطاع الطاقة التي تتم تحت إشراف الشيخ محمد بن زايد.

والإمارات ثالث أكبر منتج للخام في منظمة أوبك بعد السعودية والعراق، وتضخ نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا، وتنتج أدنوك التي مقرّها أبوظبي معظم

وقال الجابر إن الإمارات في طريقها لتوسيع القدرة الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل يوميا بنهاية 2020.